

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14045 - عن عاصم بن كليب قال : حدثني شيخ من قريش من بني تيم قال : حدثني فلان وفلان فعد ستة أو سبعة كلهم من قريش منهم عبد الله بن الزبير قال : بينا نحن جلوس عند عمر إذ دخل علي والعباس فارتفعت أصواتهما فقال عمر : مه يا عباس قد علمت ما تقول تقول : ابن أخي ولي شطر المال وقد علمت ما تقول يا علي تقول : ابنته تحتي ولها شطر المال وهذا ما كان في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رأينا كيف كان يصنع فيه فوليه أبو بكر من بعده فعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وليته من بعد أبي بكر وأحلف بالله لأجهدن أن أعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل أبي بكر ثم قال : حدثني أبو بكر وحلف بالله إنه لصادق : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن النبي لا يورث وإنما ميراثه لفقراء المسلمين والمساكين وحدثني أبو بكر وحلف بالله إنه لصادق قال : إن النبي لا يموت حتى يؤمه بعض أمته وهذا ما كان في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأينا كيف كان يصنع فيه فإن شئتما أعطيتكما لتعملا فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل أبي بكر حتى أدفعه إليكما قال : فخلوا ثم جاء فقال العباس : ادفعه إلى علي فإنه قد طبت نفسا به له .

(حم)